

المفتوحات التي تصيب الامم من غير ما علمت عليه واعتقدت ان ما افقه
هو ابا في ظن ائمة المعصومين اعظم فضل الايمان وقد ذكرت ان حسن
النفوس من شمولها وقطعها عن اهلها وعلو الوفا بها فعميق لا يخفى
الله وذلك من علا فضل الايمان قال الزكري الساجدة يستلزم
على مسامحة وروي نحو ذلك عن الحسن وانه قيل له ما الصبر والسماحة
فقال الصبر من محارم الله والسماحة بغير ارضائه وفي الحديث وما
قبله وما بعده ان من الايمان فاضل ومفتوح فيريد ويتفهم
اذا افضل ازيد وفي خبرين سماع سويح له **فمن مفضل** يتبع اليه
وسكون الهمة وباللحاق **بن يسار** ضد البين المراد بضم اليه
وقام الزاى وفيه زيد العي قال الذهبي في الضمها ضعيف متاخر
عن بن مفضل عن بن قناد بن سعد **اليماني** صحابي في مسألة
الفتح وانه مستدل به بجلى انه استشهد مع المصطفى صلى الله
عليه وسلم قال قيل ويحل يا رسول الله ما افضل الايمان فذكر
قال للحافظ العراقي وزواه ابو يعلى وابن حبان في الضمها من
حد بيك جابر بلطف ما الايمان قال الصبر والسماحة وفيه شهر
ابن حوشب ورواه اليماني في الزهد بلطف اي الاحمال افضل
قال الصبر والسماحة وحسن الخلق واسناده صحيح الى هنا
كلام للحافظ وانه يعرف ان الجمال للمص لرواية اليماني في صحة
سندها وزيادة فايد بها غير جيد
افضل الايمان ان تحب الله وتيقن الله لا يفهم فحب الله
المعروف لاجله لا لتفعل المرفوع معه ويتركه اهل الفساد والشر لاجله لا
لا يذنبوا له **وقيل اسانك** في ذكر الله **عز وجل** بان لا تقتر عن المنطق به
فان الذكر مفتاح القرب وجاذب الخبز وانيس المتفحص ومفتوح الولاية
قال وهب او حياه الى هارود اسرع الناس سرورا على الصراط الذين
يرضون لا يحكي والمستهم رطبة من ذكرى والمراد انه يعمل اللسان مع
القلب فان الذكر مع الفعلة ليس له كبر جدي ولكن لما كان اللسان
هو الزمان انقصر عليه مع اعادة صفة الذكر القلبي **وان تحب للناس**
من الطاعات والباقيات الدنيوية والذنية **ما اعز الله الذي تحبه**
انفسك من ذلك وليس المراد ان يحصل له ما له مع سلبه عنه ولا مع
بها عينه له ان قيام الجود او العز من جملين محال **وتك في الصبر ما تكوه**
انفسك من المكاره الدنيوية والاخرية **وان تقول خيرا** كجمع اللغات

والمباحات

والمباحات وتخير الجاهل ان **انفسك** اي لتسلك ولا تزل بالثابتة هنا مطلق
المشاهدة المستمرة في كل وقت واكثر وقد عن الناس والاراضع لبحر
واظهار عدم الخزي له عليهم اول بيان يكون الانسان بسبب بطله لنفسه
كونه افضل الناس على الاقل خلاف ذلك فقد قال الفضيل لا ين
عينية ان وودت ان يكون الناس مثلك فما ادركت النصيحة فكيف لو
وددت انهم وذكمت وتفصون اليك وما في معناه اليك في القلوب
وانتظام الاحوال وهذه هي قاعدة الاسلام التي اوصى الله بها
بقوله تعالى واعلموا بحبل الله الاية وايضا ان كلامهم اذا احب
جميعهم مثل ما له من الخير احسن اليهم وكيف اذاه عنهم فيجبوا به
فتشركه بذلك المحبة بينهم ويكثر الخير ويرتفع الشر وينتظم امر المعاش
والمعاد وتسير الخوازم على ما تارة السداد **ط** **عن معاذ بن انس** قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الايمان فذكره قال **اليسني**
فيما بين البيعة وهو ضعيف
افضل الجهاد اي من افضل انواع الجهاد بالمعنى اللغوي لعام **كلمة**
حق بالاضافة يجوز تركها وتوطينها وفي رواية للترمذي انه عد له
به **حق** وازاد بكلمة الكلام وما يقوم مقامه كالخلف **عند سلطان**
جبار اي ظالم لا يحاهد العدو ومتردد بين رجا وخوف واصلح
السلطان اذا امرهم وفق تعرض للثغرة بنوا افضل من حمة غلبة
خوفه ولا تظلم السلطان بسيرة الى حمة غفيرة فاذا كفه فقل وحصل
النتيجة الى خلقه كثير بخلاف قتل كافر والمراد بالسلطان من له سلطة
وغيره وقضية صنع المؤلف ان هذا هو الحد بما يحمله ولا كذلك
بن تمامه عند حركته ابن ماجة والى داود وامير جابر **تتم** اصل
الجهاد ما كسر لغة المشقة وشيئا منه الجهد في قتال الكفار ويطلق
على جميع احوال النفس وعلى نعم الامور الدينية على العمل بها ثم على تعليمها
واما مجاهدة الشيطان فعلى دفع ما يائق به من الشهوات وما يائق به
من الشهوات واما مجاهدة الكفار فياخذ بالمال والقباب والقتل
واما الماسق فياليد في اللسان ثم القالب فابرة قال الديمري
دخل النور الذي على محمد بن قلاوون فقتل قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افضل الجهاد وذكرا الحد منه وانتظام فامر قطع
اسنانه يخرج واستغاثا فتسفع فيه بعض الامرات قال السلطان ما رودة
لا امتحان احصاه ثم نفاه **ع** **عن ابي سعيد الخدري** وكذا رواه عنه